المحطات الصحفية الحلقة (7)

3ـ وتأتي الفترة الذهبية المميزة بالكتابة في (المجلة العربية) السعودية الصادرة في الرياض في صفحة شهرية أطـْلـَـقـْـتُ عليها (فضاءات) دامت مدتها 11 عاما هجريا و3 أشهر متصلة دون توقف، وأول مقال كتبته في هذه الصفحة كان عنوانه (السلام عليكم)، وذلك في عدد شهر محرم الحرام مع غرة العام الهجري 1416هـ، الموافق: للشهر السادس من العام الميلادي (يونيو 1995م)، وقد كتب الأستاذ حمد القاضي رئيس تحريرها وقتئذ في افتتاحية المجلة العدد المذكور، وهو يقدمني لقراء المجلة الآتي :

(ومن البواب الجديدة باب " فضاءات" لكاتب كريم من واحة الأحساء الخضراء من منطقتنا الشرقية.. وسوف يطرحها الكاتب بأسلوبه الممتع)، ص: 5

كما قدم الأستاذ حمد القاضي تعريفا مختصرا في هامش صفحة فضاءات في العدد نفسه، تبينه الصورة المعروضة .

واستمرت الكتابة الشهرية للصفحة في المجلة حتى شهر ربيع الأول من عام 1427هـ، الموافق لشهر أبريل 2006م.

وفي الحقيقة فلقد فتحت الكتابة الشهرية في هذه المجلة السعودية الثقافية الرصينة الرزينة أبوابا جمة من الحضور والتعرّف على الوسط الثقافي والأدبي والإعلامي وشرائح مختلفة من القراء والمتابعين في المملكة والخليج والوطن العربي، وبرهن ذلك ما أتلقاه من رسائل عديدة من قراء المجلة والصفحة في الثناء عليها.

كما أن كثيرا من القراء والمتابعين ـ ما زال حتى الآن ـ يخبرني انه تَعَرّفَ عَلَيّ من خلال الكتابة الشهرية في المجلة العربية، ولا بأس أن اذكر لأحبتي القرّاء أن أول مادة نشرتها في المجلة العربية كانت قصيدة غزلية عنوانها (يا أحلى قصيدة)، وذلك في العدد رقم 111، الصادر في شهر ربيع الآخر عام 1407هـ، الموافق: لشهر ديسمبر 1986م..

هذا، وستأخذ المواقف والذكريات حول المجلة العربية حيزا مناسبا في فصول كتاب المذكرات ان شاء